Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من نشرها ، ووجدت من هؤلاء جميعا فيضا من المشاعر الحارة ، التى زادت إيمانى بأن أى جهد يبذله الإنسان لا يضيع ، ولابد له من أن يثمر فى يوم من الأيام .

وأعود بعد ذلك إلى هذا الكتاب فى طبعته الجديدة ، فقد غيرت عنوانه تغييرا طفيفا التماسا لمزيد من الدقة والوضوح ، فبعد أن كان العنوان فى الطبعة الأولى هو « صفحات مجهولة فى الأدب العربى المعاصر » جعلت العنوان الجديد : « بين المعداوى وفدوى طوقان ـ صفحات مجهولة فى الأدب العربى المعاصر » ، كذلك فقد قمت بتصحيح الأخطاء الواردة فى الطبعة الأولى ، كما أضفت بعض الهوامش التى وجدت أنها ضرورية لتوضيح ما بدا لى أنه بحاجة إلى هذا التوضيح .

بقى أن أقول إن هذا الكتاب عند صدور طبعته الأولى قد تعرض لنقد بعض الأقلام ؛ فقد انزعج البعض من المنهج الذى اعتمدت عليه فى هذا الكتاب ، وهو منهج يلتزم بالصراحة الكاملة ، مما اعتبره البعض خروجا على المألوف فى حياتنا العامة وحياتنا الأدبية ، حيث تعودنا على عدم الخوض فى الحياة الشخصية للأدباء ، حتى لو كانت هذه الحياة الشخصية هى السبيل الوحيد لتفسير الظواهر الأدبية المختلفة ، ولفهم الواقع الاجتماعى وما يعانيه من مشاكل وتعقيدات ، وهذا النوع من النقد لم يقنعنى بعكس ما أراه ، ولم يغير موقفى . فالخوض فى الحياة الشخصية بغير هدف ، أو بدافع الثرثرة والفضول ، هو الخطأ الذى ينبغى أن نحاسب عليه من يقع فيه ، أما الخوض فى الحياة الشخصية لتفسير مأساة كاتب ، أو لفهم المجتمع والعصر الذى نعيش فيه من أجل الوصول إلى حل للمشكلات